

**قياس وتحليل محددات اسعار صرف الدينار العراقي
في السوق الموازي للمدة (٢٠٠٤- ٢٠١٥) دراسة قياسية**

**Measurement and Analysis of Determinants of Iraqi
Dinar Exchange Rates in The parallel Market For the
Period (2004 – 2018)**

Econometric Study

م.د. بلال محمد أسعد

م.د. مملوح عطا الله فيحان

م. محمد صالح جسام

جامعة الأنبل – كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى دراسة تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على سعر صرف الدينار العراقي تجاه الدولار الامريكي في السوق الموازي، باستخدام بيانات فصلية للمدة من (٢٠٠٤ - 2015) من خلال توظيف نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL)، وتوصلنا من خلال دراستنا التجريبية الى ان ثلاثة متغيرات قيد الدراسة تؤثر ايجابيا على سعر صرف الدينار العراقي في المدى القصير وهي (الدين العام، الناتج المحلي الاجمالي، عجز الموازنة)، ومتغيران اثنان هما (التضخم وعرض النقد) كان تأثيرهما عكسياً على سعر الصرف، كما انها ذات تأثير واضح على سعر الصرف في الامد الطويل.

الكلمات المفتاحية: محددات سعر الصرف، سعر الصرف الموازي، نماذج ARDL، الدينار العراقي

Abstract:

This research aims to study the impact of some economic variables on the exchange rate of the Iraqi dinar vis-à-vis the US dollar in the parallel market, using quarterly data for the period from 2004-2015 by employing the Autoregressive Distributed time lag (ARDL), and we found through our empirical study that Four variables under study positively affect the exchange rate of the Iraqi dinar in the short term (public debt, gross domestic product, budget deficit, money supply), but inflation had an adverse effect on the exchange rate, as it has a clear impact on the exchange rate in the long term..

key words: Determinants of exchange rate, parallel exchange rate, ARDL models , Iraqi dinar

المقدمة

تناولت دراسات عديدة العوامل المؤثرة والمحددة لسعر الصرف سواء على المدى القصير او البعيد، وقد اختلفت طريقة معالجة الموضوع من باحث لآخر، كما ان نتائج هذه الدراسات جاءت هي الاخرى مختلفة، على هذا الاساس يصعب اطلاق حكم مسبق حول طبيعة المتغيرات المؤثرة والمحددة لسعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي، اذ شهد سعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الاجنبية وخاصة الدولار الامريكي تذبذبات طيلة مدة الدراسة في السوق الموازي، وذلك يعود بالاساس الى مرور العراق بحقب سياسية واقتصادية مختلفة ومتقلبة ما بعد الاحتلال الامريكي فالمرحلة الانتقالية والحكومات المتعاقبة والتي شهدت حملات عسكرية عديدة ضد الارهاب، ادت الى اضعاف الاقتصاد وتدمير البنى التحتية للبلد مما انعكس على قيمة الدينار العراقي واستقراره خلال هذه المدة الزمنية.

اهمية البحث:

تنطلق اهمية البحث من اهمية تشخيص ومعرفة تاثير اهم المتغيرات الاقتصادية الكلية التي تؤثر على سعر الصرف الموازي في العراق للمدة ٢٠٠٤-٢٠١٥ ونسبة تاثير كل متغير على سعر الصرف في الاجلين القصير والطويل خلال مدة الدراسة.

مشكلة البحث:

ان تقلبات سعر الصرف لها انعكاسات على القوة الشرائية والقيمة الداخلية والخارجية للعملة وتترك تاثيرات في السوق النقدية والمالية والحقيقية، لذلك تتبلور مشكلة البحث بتشخيص تاثير اهم المتغيرات الاقتصادية ومنها (النمو الاقتصادي، التضخم... الخ) في المدينين القصير والطويل على سعر صرف الدينار العراقي في السوق الموازي.

فرضية البحث:

يفترض البحث ان سعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الاجنبية في السوق الموازي يتأثر بعلاقة طويلة الامد بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية الكلية ومنها (التضخم، الدين العام، الناتج المحلي الاجمالي، عجز الموازنة، عرض النقد) ذلك كون التقلب في المتغيرات الاقتصادية

الكلية لا تظهر اثاره في سعر الصرف الا بعد وقت معين وذلك يعتمد على قنوات انتقال التأثير الى سعر الصرف.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على العوامل المحددة والمؤثرة في سعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الاخرى (لا سيما الدولار الامريكي) في السوق الموازي، ونسبة تأثير كل متغير من المتغيرات في سعر الصرف، ومدى انفتاح البلد على الخارج وتأثره بتقلب اسعار العملات الاجنبية.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في الاطار النظري والتحليل، واعتمد على المنهج الكمي القياسي من توظيف نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL).

هيكلية البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث ومعالجة مشكلته سيتم تناول المباحث الاتية بالاضافة الى المقدمة :

- الاطار النظري لمتغيرات الدراسة ومنهجية ARDL
- الاطار النظري لمحددات سعر الصرف
- اختبار استقرارية السلاسل الزمنية واختبار نموذج ARDL
- اختبار التكامل المشترك في الامد الطويل والاختبارات القياسية
- الاستنتاجات والتوصيات

الاستعراض المرجعي:

هنالك بعض الدراسات للعوامل المؤثرة والمحددة لسعر الصرف في السوق الموازي للعملات المحلية مقابل الاجنبية نذكر منها الاتي:

- ١-دراسة د. أديب قاسم شندي (٢٠٠٦): (سعر صرف الدينار العراقي والعوامل المؤثرة فيه): هدفت الدراسة الى التعرف على نظم وادارة سعر الصرف للدينار العراقي للمدة من ١٩٧٤-٢٠٠٠، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد توصلت الدراسة الى ان عرض النقد هو المتغير الحاسم في سعر الصرف.
- ٢-دراسة Shabana Parveen, et al. (٢٠١٢): (تحليل العوامل التي تؤثر على تباين سعر الصرف في باكستان) خلال المدة ١٩٧٥-٢٠١٠: وباستخدام الانحدار الخطي البسيط في نماذج OLS توصلت الدراسة الى ان التضخم هو العامل المؤثر على سعر الصرف ثم يأتي من بعده النمو الاقتصادي.
- ٣-دراسة Prof. Pareshkumar J. Patel, et al. (٢٠١٣): (العوامل التي تؤثر في سعر صرف العملة، الصيغ الاقتصادية ونماذج التنبؤ): هدفت الدراسة الى التنبؤ بالعوامل المؤثرة في اسعار الصرف باستخدام النماذج القياسية ARIMA و GARCH للتنبؤ بالتقلبات في سعر الصرف للعملة في الهند، وتوصلت الدراسة الى ان النظرية الاقتصادية قدمت الصيغ الأساسية لحساب ارتفاع العملة باستخدام صيغة تعادل القوة الشرائية PPP، وتعادل سعر الفائدة IRP.
- ٤-دراسة Katarzyna Twarowska & Magdalena Kąkol (٢٠١٤): (تحليل العوامل التي تؤثر في تقلبات في سعر صرف الزلوتي البولندي مقابل اليورو) ميز الباحثان بين العوامل الاقتصادية قصيرة الاجل والعوامل طويلة الاجل المؤثرة في سعر الصرف، وباستخدام الانحدار الخطي وطريقة المربعات الصغرى على مرحلتين، توصلت الدراسة الى ان رصيد الحساب المالي له اثر طردي على سعر صرف اليورو/ PLN الا ان معدل التضخم له تأثير عكسي ويقلل من قيمة العملة البولندية، بينما معدل الفائدة له اثر طردي على سعر الصرف.

١ - الاطار النظري لمتغيرات الدراسة:

١-١ التضخم *Inflation*

كقاعدة عامة فان البلد الذي يشهد انخفاض مستمر في معدل التضخم فان قيمة عملته سترتفع، كما تزداد القوة الشرائية النسبية للعملة الأخرى، الا انه مع ارتفاع معدلات التضخم نرى عادة انخفاض في قيمة عملة البلد بالنسبة لعملة شركائه التجاريين، وهذا ما يترافق عادة مع ارتفاع أسعار الفائدة.

انخفض الرقم القياسي لاسعار المستهلك (معدل التضخم) في العراق من (٣٦٪) عام ٢٠٠٢ الى (٢.١٪) عام ٢٠٠٩، اذ سعى البنك المركزي بعد منحه الاستقلالية ومن خلال قانون البنك المركزي الى تحقيق السيطرة على التضخم النقدي وأستقرار سعر الصرف، الا ان سياسة البنك المركزي لوحدها غير كافية للسيطرة على الطلب الكلي ومعدلات التضخم، والجدول رقم (١) يبين معدل التضخم الفصلي في العراق.

جدول (١) تطور معدلات التضخم الفصلية في العراق للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٤)

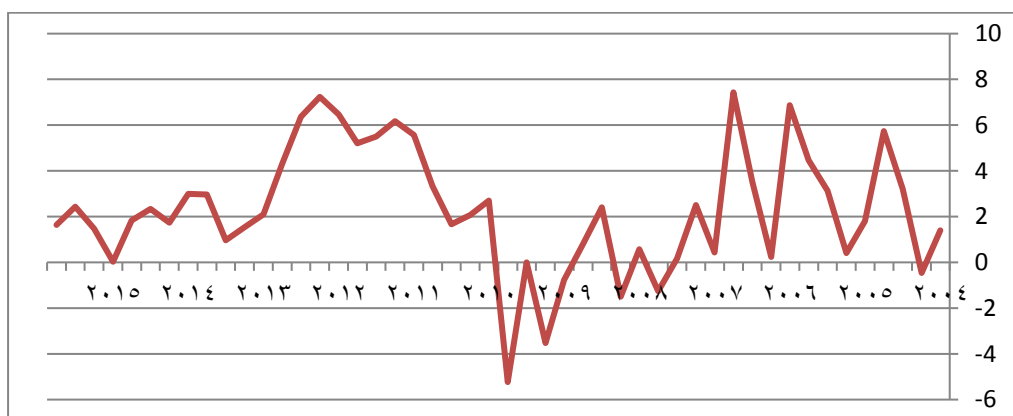
معدل التضخم %	المدة الزمنية	معدل التضخم %	المدة الزمنية	معدل التضخم %	المدة الزمنية
6.47	Q1 : ٢٠١٢	0.57	Q1 : ٢٠٠٨	١,٤	Q1 : ٢٠٠٤
7.23	Q2	-1.5	Q2	-٠,٤٧	Q2
6.37	Q3	2.4	Q3	٣,٢	Q3
4.3	Q4	0.8	Q4	٥,٧٣	Q4
2.1	Q1 : ٢٠١٣	-0.77	Q1 : ٢٠٠٩	1.8	Q1 : ٢٠٠٥
1.53	Q2	-3.53	Q2	0.4	Q2
0.97	Q3	0.0	Q3	3.13	Q3
2.97	Q4	-5.23	Q4	4.47	Q4
3.0	Q1 : ٢٠١٤	2.7	Q1 : ٢٠١٠	6.87	Q1 : ٢٠٠٦
1.73	Q2	2.07	Q2	0.23	Q2

2.33	Q3	1.67	Q3	3.53	Q3
1.83	Q4	3.33	Q4	7.43	Q4
0.03	Q1 : ٢٠١٥	5.567	Q1 : ٢٠١١	0.43	Q1 : ٢٠٠٧
1.47	Q2	6.17	Q2	2.5	Q2
2.43	Q3	5.5	Q3	0.17	Q3
1.63	Q4	5.2	Q4	-1.27	Q4

المصدر: من اعداد الباحثين، بالاعتماد على النشرة السنوية للبنك المركزي العراقي، الاصدارات (٢٠٠٤-٢٠١٥) وتم تحويل البيانات الى ربع سنوية بالاعتماد على برنامج (Eviwes 10) .

نلاحظ من الشكل البياني ادناه ان معدل التضخم في العراق شهد تقلبات كبيرة خلال مدة الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١٥) اذ ارتفع الى (٧.٤٣٣%) في الربع الاخير من العام ٢٠٠٦ كاعلى معدل مسجل خلال مدة الدراسة لينخفض الى (-٥.٢٣٣٣%) في الربع الاخير من العام ٢٠٠٩ كادنى معدل تضخم مسجل، والشكل البياني ادناه يبين تقلبات معدل التضخم الربع سنوية في العراق خلال مدة الدراسة.

شكل (١) تطور معدلات التضخم الفصلية في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٥)



المصدر: من اعداد الباحثون حسب معطيات الجدول (١)

٢-١ الدين العام *Public Debt*

تضطر الحكومات الى الاقتراض عن طريق إصدار الأوراق المالية والسندات الحكومية، فعادةً ما تقوم الدول بالاقتراض من منظمات كبيرة مثل البنك الدولي أو المؤسسات المالية الدولية ومعدلات فائدة مرتفعة. ويمكن تصنيف الدين العام على انه الديون الداخلية أي الديون المستحقة للمقرضين داخل البلد والديون الخارجية وهي الديون المستحقة للبنوك والمنظمات الأجنبية، ويمكن تعريف الدين العام على أنه حجم ديون الدولة للمقرضين خارج وداخل الدولة نفسها، ويمكن أن يكون هؤلاء المقرضين إما أفراداً او شركات او حكومات اخرى، كما ان الديون الخارجية هي المبالغ المستحقة من قبل الحكومات والقطاع الخاص اي الأفراد والشركات ولا يجب إنكار تأثير أسعار الفائدة على الديون الخارجية، فإذا ارتفعت أسعار الفائدة على الدين العام سوف ترتفع بدورها أسعار الفائدة على الدين الخاص، هذه إحدى الأسباب التي تبرر ضغط الشركات على حكومتها على إبقاء الدين العام ضمن نطاق معقول. (Shabana Parveen, 2012:5)

لارتفاع الدين العام بشكل كبير تأثير سلبي على الاقتصاد، اذ عادةً ما يطالب المستثمرين بمعدل فائدة أعلى، عند ارتفاع الانفاق بشكل كبير في الدول هذا له تأثير سلبي على التصنيف الائتماني لهذه الدول الذي يظهر مدى احتمال الدول على سداد أو التخلف عن تسديد ديونها، فتراجع الانفاق يؤدي إلى تراجع تصنيف الائتماني للدولة بدوره، وان ارتفاع الدين العام ومعدلات الفائدة له تأثير كبير على الاقتصاد أيضاً على المدى الطويل حيث تواجه هذه الحكومات صعوبة في التسديد التي تركز انفاقها على سداد ديونها وليس على الاستثمار في مشاريع اقتصادية تخدم مصلحة الدولة (محمود، الموقع الالكتروني) وذلك يؤثر بالنتيجة على سعر صرف عملتها مقابل العملات الاجنبية، والجدول (٢) يبين حجم الدين العام في العراق للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٤).

الجدول (٢) تطور حجم الدين العام في العراق للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٤) بالف دينار

الدين العام	المدة الزمنية	الدين العام	المدة الزمنية	الدين العام	المدة الزمنية
7103432	Q1 : ٢٠١٢	4842109	Q1 : ٢٠٠٨	5768783	Q1 : ٢٠٠٤
6987472	Q2	5031026	Q2	6157484	Q2
6813876	Q3	4756063	Q3	5998859	Q3
6614189	Q4	4548254	Q4	5895484	Q4
5224189	Q1 : ٢٠١٣	4416042	Q1 : ٢٠٠٩	5887759	Q1 : ٢٠٠٥
4495529	Q2	4455539	Q2	6211675	Q2
4552199	Q3	6794859	Q3	5861021	Q3
4372216	Q4	8122869	Q4	6187808	Q4
4480209	Q1 : ٢٠١٤	9446366	Q1 : ٢٠١٠	6355601	Q1 : ٢٠٠٦
5620036	Q2	11606196	Q2	5638865	Q2
7162202	Q3	11729029	Q3	5488875	Q3
7686686	Q4	11087291	Q4	5473345	Q4
17635542	Q1 : ٢٠١٥	8895649	Q1 : ٢٠١١	5439188	Q1 : ٢٠٠٧
19567136	Q2	8124532	Q2	5675709	Q2
19989881	Q3	8194306	Q3	5735968	Q3
24611684	Q4	7645286	Q4	5236493	Q4

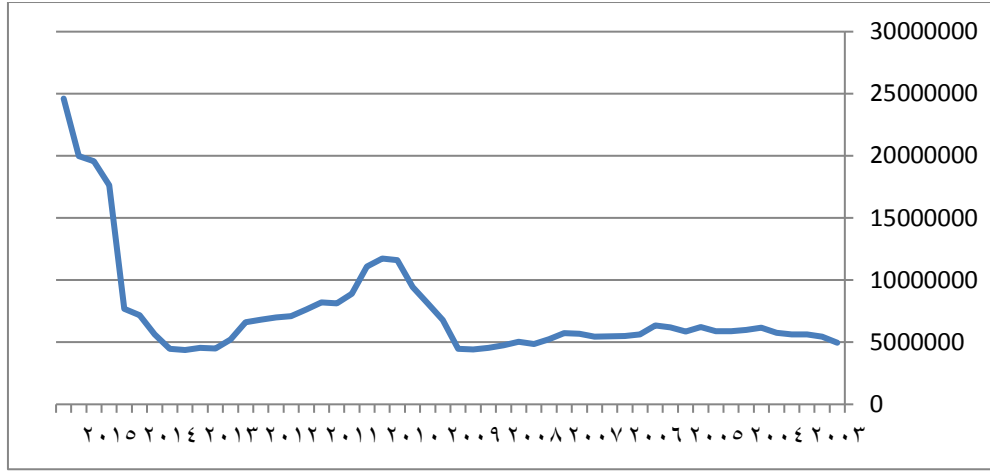
المصدر: من اعداد الباحثون، بالاعتماد على النشرة السنوية للبنك المركزي العراقي، الاصدارات

(٢٠١٥-٢٠٠٤) وتم تحويل البيانات الى ربع سنوية بالاعتماد على برنامج (

(Eviwes 10

نلاحظ من الشكل ادناه تذبذب معدلات الدين العام في العراق، متأثرا بتقلبات اسعار النفط الخام المورد الاساس لموازنة البلد بالاضافة الى الظروف السياسية التي يمر بها، اذ نلاحظ ان ادنى مستوى للدين العام كانت (4,42) في الفصل الاول للعام ٢٠٠٩، واعلى مستوى للدين العام كان (24,62) في الفصل الرابع للعام ٢٠١٥.

شكل (٢) الدين العام الفصلي في العراق للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٤)



المصدر: من اعداد الباحثون، حسب معطيات الجدول (٢)

٣-١ عجز الموازنة Budget Deficit

الدول ذات العجز والديون الضخمة أقل جاذبية للمستثمرين الأجانب، ذلك لان العجز والديون الكبيرة تزيد التضخم وتقلل الثقة، وكلما ارتفع التضخم ادى ذلك الى انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الاجنبية. وفي أسوء الحالات، قد تطبع الحكومة المال (زيادة عرض النقد) لدفع جزء من الديون الكبيرة، ولكن زيادة المعروض من النقود حتما يسبب التضخم. وعلاوة على ذلك، إذا كانت الدولة غير قادرة على خدمة العجز من خلال الوسائل المحلية (بيع السندات المحلية، وزيادة المعروض من النقود)، او يجب على الدولة أن تزيد المعروض من الأوراق المالية لبيعها الى الأجانب، وبالتالي تخفيض أسعارها. وأخيراً، الا انه عندما يكون الدين كبير ومقلق للأجانب فان ذلك يزعزع ثقة الاجانب بسداد التزاماتهم. عندها ستتخفف رغبة الأجانب في امتلاك الأوراق المالية المقومة بهذه العملة إذا كان خطر التخلف عن السداد عظيم. لهذا السبب، تصنيف ديون البلاد (كما هو محدد من قبل وكالة موديز أو ستاندرد آند بورز، على سبيل المثال) هي التي تؤثر كثيراً في سعر صرف عملتها.

الجدول (٣) تطور مقدار عجز الموازنة في العراق للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٤) بالف دينار

عجز الموازنة	المدة الزمنية	عجز الموازنة	المدة الزمنية	عجز الموازنة	المدة الزمنية
6498666	Q1 : ٢٠١٢	7006080	Q1 : ٢٠٠٨	2365489	Q1 : ٢٠٠٤
20444333	Q2	18683140	Q2	5632548	Q2
9476541	Q3	28254773	Q3	9631487	Q3
30866776	Q4	25760220	Q4	13257941	Q4
8729648	Q1 : ٢٠١٣	511162.3	Q1 : ٢٠٠٩	2767128	Q1 : ٢٠٠٥
13775467	Q2	981362.7	Q2	6505786	Q2
14651311	Q3	4074400	Q3	10538363	Q3
11933429	Q4	4809748	Q4	14497785	Q4
10001984	Q1 : ٢٠١٤	2628339	Q1 : ٢٠١٠	731728.7	Q1 : ٢٠٠٦
22857781	Q2	7377357	Q2	3018329	Q2
34375368	Q3	7363229	Q3	10068445	Q3
34205692	Q4	8387378	Q4	14891643	Q4
3790168	Q1 : ٢٠١٥	7457826	Q1 : ٢٠١١	2691889	Q1 : ٢٠٠٧
2755827	Q2	18785799	Q2	5848808	Q2
1135804	Q3	26325868	Q3	10371920	Q3
-1298166	Q4	32156077	Q4	15765512	Q4

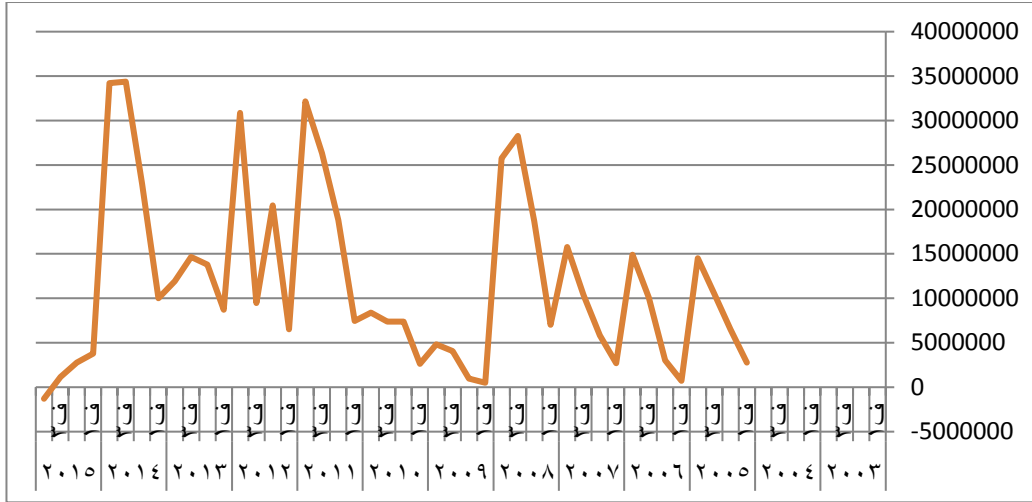
المصدر: من اعداد الباحثون، بالاعتماد على وزارة المالية، الموازنة الاتحادية للعراق،

الاصدارات (٢٠١٥-٢٠٠٤)

وتم تحويل البيانات الى ربع سنوية بالاعتماد على برنامج (Eviwes 10).

ازداد الانفاق الحكومي بعد الاحتلال الامريكى للعراق بجميع المجالات ومنها (تبديل العملة المحلية، الانفاق على البنى التحتية المدمرة، الانفاق العسكري، .. الخ)، مما ادى الى ظهور عجز كبير في الموازنة العامة للدولة خلال مدة الدراسة، اذ ارتفع الدين الحكومي خلال مدة الدراسة هذه من (5,77) عام ٢٠٠٤ الى (24,62) نهاية عام ٢٠١٥.

شكل (٣) عجز الموازنة الفصلي في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٥)



المصدر: من اعداد الباحثون، حسب معطيات الجدول (٣)

يمكن تصنيف الدين العام على انه الديون الداخلية أي الديون المستحقة للمقرضين داخل البلد والديون الخارجية وهي الديون المستحقة للبنوك والمنظمات الأجنبية، ويمكن تعريف الدين العام على أنه حجم ديون الدولة للمقرضين خارج وداخل الدولة نفسها، ويمكن أن يكون هؤلاء المقرضين إما أفراداً او شركات او حكومات اخرى، كما ان الديون الخارجية هي المبالغ المستحقة من قبل الحكومات والقطاع الخاص اي الأفراد والشركات ولا يجب إنكار تأثير أسعار الفائدة على الديون الخارجية، فإذا ارتفعت أسعار الفائدة على الدين العام سوف ترتفع بدورها أسعار الفائدة على الدين الخاص، هذه إحدى الأسباب التي تبرز ضغط الشركات على حكومتها على إبقاء الدين العام ضمن نطاق معقول .

٤-١ عرض النقد

تمتع البنك المركزي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ بالاستقلالية التي حصل عليها بموجب القانون المرقم (٥٦) لعام ٢٠٠٤، بالإضافة الى حصوله على إيرادات النقد الاجنبي من بيع النفط المصدر الى خارج البلد، ويعد عرض النقد في البلد احد اهم العوامل المؤثرة في سعر صرف عملتها تجاه العملات الاخرى، اذ من وجهة النظرية الاقتصادية فانه كلما زاد عرض النقد في السوق مقارنة بالناتج المحلي الاجمالي (اي عندما يزداد حجم السوق النقدي مقارنة بالسوق

الحقيقي) فان ذلك سيؤدي الى توفر العملة بحجم اكبر من الناتج والذي سيؤدي الى انخفاض القوة الشرائية للنقود ثم انخفاض سعر صرف العملة المحلية مقارنة بالعملات الاجنبية، والجدول (٤) يوضح عرض النقد الواسع الفصلي في العراق.

الجدول (٤) تطور عرض النقد في العراق للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٤) بالمليون دينار

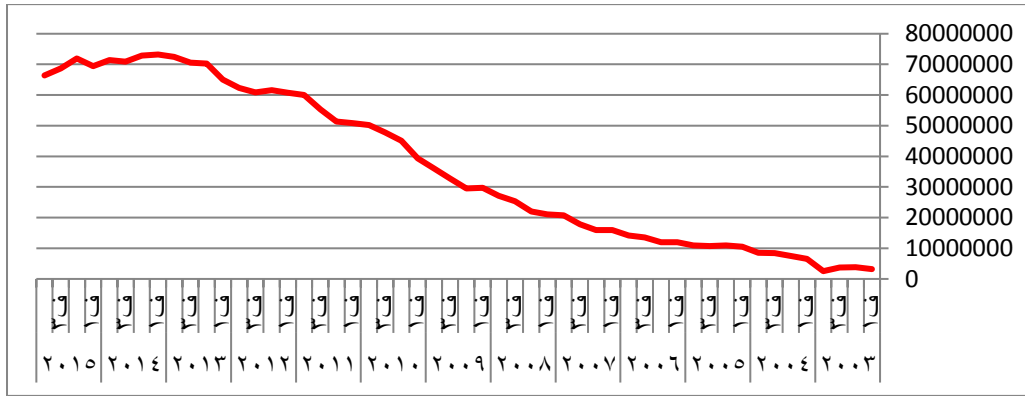
عرض النقد	المدة الزمنية	عرض النقد	المدة الزمنية	عرض النقد	المدة الزمنية
60719379	Q1 : ٢٠١٢	21080728	Q1 : ٢٠٠٨	6523340	Q1 : ٢٠٠٤
61558726	Q2	21980881	Q2	7511462	Q2
60874847	Q3	25329815	Q3	8419791	Q3
62350514	Q4	27131367	Q4	8562361	Q4
65070603	Q1 : ٢٠١٣	29746718	Q1 : ٢٠٠٩	10561102	Q1 : ٢٠٠٥
70296036	Q2	29565727	Q2	10893188	Q2
70584483	Q3	32728163	Q3	10684920	Q3
72469285	Q4	36131866	Q4	10980389	Q4
73229087	Q1 : ٢٠١٤	39375752	Q1 : ٢٠١٠	11969081	Q1 : ٢٠٠٦
72864589	Q2	45079880	Q2	11973776	Q2
70890003	Q3	47841314	Q3	13505421	Q3
71366151	Q4	50197610	Q4	14209216	Q4
69383361	Q1 : ٢٠١٥	50793703	Q1 : ٢٠١١	15905566	Q1 : ٢٠٠٧
71935650	Q2	51329479	Q2	15995704	Q2
68729972	Q3	55327471	Q3	17870827	Q3
66382409	Q4	60036589	Q4	20785308	Q4

المصدر: من اعداد الباحثون، بالاعتماد على التقارير الاقتصادية السنوية للبنك المركزي العراقي، الاصدارات (٢٠١٥-٢٠٠٤)، وتم تحويل البيانات الى ربع سنوية بالاعتماد على برنامج (Eviwes 10) .

شهد العراق خلال مدة الدراسة تضخماً جامعاً وكان على البنك المركزي السيطرة على هذا التضخم الجامح بسياساته وادواته المعروفة للحد من التضخم و لرفع قيمة الدينار العراقي مقابل

الدولار الامريكي، ولتحقيق هذه الاهداف عمد البنك الى استحداث نافذة بيع العملة لتعويم الدينار العراقي حسب قوانين العرض والطلب، مع بقاءه ثابتاً رسمياً بمقدار (١٢١٨) دينار للدولار الامريكي، لذا فان استقرار سعر الصرف مرهون باستقرار السياسة النقدية للبلاد.

شكل (٤) عرض النقد الفصلي في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٥)



المصدر: من اعداد الباحثون، حسب معطيات الجدول (٤)

تعرض عرض النقد في العراق لتقلبات وارتفاع متزايد لبواكب الزيادة في الطلب الكلي في البلد على مختلف السلع والخدمات المحلية والمستوردة نتيجة لتحسن الوضع المعاشي بعد عام ٢٠٠٣، اذ ارتفع عرض النقد من (6,53) في الربع الاول من العام ٢٠٠٤ (بعد طباعة العملة الجديدة) ليصل الى (71,94) اواخر عام ٢٠١٥، وهذا يهدد بتقلب وارتفاع سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي في السوق الموازي.

١-٥ الناتج المحلي الاجمالي GDP :

يعرف الناتج المحلي الاجمالي بانه عبارة عن قيمة الانتاج من السلع والخدمات النهائية المتحققة خلال السنة مطروحا منه مستلزمات الانتاج، ويعد الناتج المحلي مؤشراً مهماً من مؤشرات الحسابات القومية لانه يعبر عن كفاءة الاداء الاقتصادي للبلاد للمدة الماضية، اذ ان تطور الناتج ينعكس على تطور الدخل القومي والذي يؤدي بدوره الى تحسين مستوى الرفاهية الاجتماعية للفرد.

ان نمو الناتج المحلي يؤدي الى تحسن اغلب القطاعات الاقتصادية في البلد بالاضافة الى الدخل الفردي، اذ يؤدي الى تحسن الميزان التجاري في البلد مما قد يؤدي الى زيادة الصادرات التي ستؤدي حتما الى ارتفاع حجم التدفقات النقدية من العملة الصعبة الى البلد، وهذا يؤثر على سعر صرف عملة البلد مقابل العملات الاخرى.

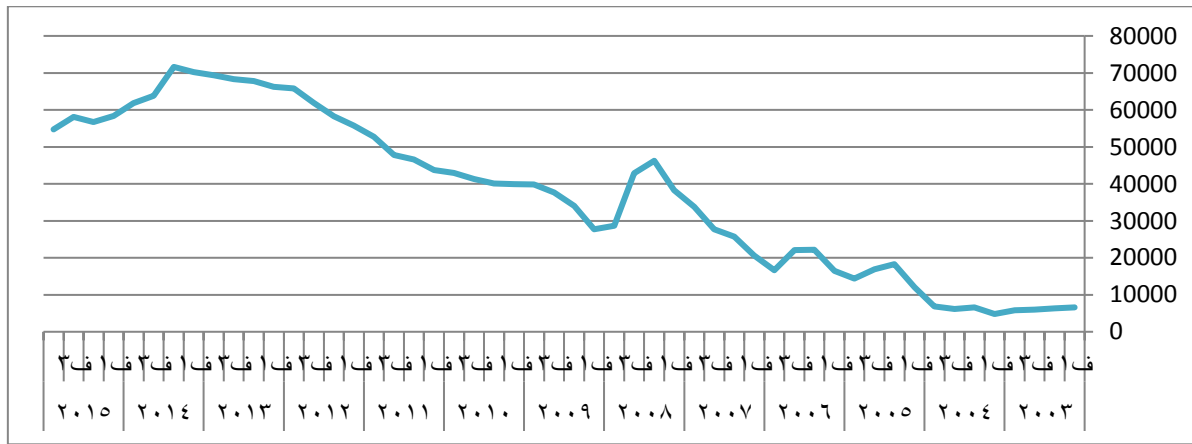
الجدول (٥) تطور الناتج المحلي الاجمالي GDP في العراق للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٤) بالمليون دينار

GDP	المدة الزمنية	GDP	المدة الزمنية	GDP	المدة الزمنية
55782	Q1 : ٢٠١٢	38265	Q1 : ٢٠٠٨	4806	Q1 : ٢٠٠٤
58239	Q2	46229	Q2	6557	Q2
61937	Q3	42905	Q3	6186	Q3
65839	Q4	28636	Q4	6835	Q4
66217	Q1 : ٢٠١٣	27684	Q1 : ٢٠٠٩	12060.6	Q1 : ٢٠٠٥
67822	Q2	34076	Q2	18318.7	Q2
68282	Q3	37700	Q3	16875.2	Q3
69341	Q4	39870	Q4	14419.1	Q4
70232	Q1 : ٢٠١٤	39960	Q1 : ٢٠١٠	16504	Q1 : ٢٠٠٦
71623	Q2	40113	Q2	22154	Q2
63776	Q3	41342	Q3	22094	Q3
61857	Q4	42983	Q4	16615	Q4
58324	Q1 : ٢٠١٥	43689	Q1 : ٢٠١١	20587	Q1 : ٢٠٠٧
56731	Q2	46592	Q2	25729	Q2
58127	Q3	47821	Q3	27746	Q3
54764	Q4	52754	Q4	33766	Q4

المصدر: من اعداد الباحثون، بالاعتماد على وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للاحصاء/ الحسابات القومية، الاصدارات (٢٠١٥-٢٠٠٤) وتم تحويل البيانات الى ربع سنوية بالاعتماد على برنامج (Eviwes 10) .

نلاحظ من الجدول (٥) اعلاه ان اقل قيمة للناتج المحلي الاجمالي في العراق كانت قيمته (4806) مليون دينار عراقي في الفصل الاول للعام ٢٠٠٤ وهذا امر منطقي كاحد مخلفات الحرب العسكرية، الى ان عاد البلد للانتعاش والاعمار ليزداد الناتج القومي ويصل الى اعلى مستوى له ويبلغ (34375368) مليون دينار عراقي قبل سقوط بعض المحافظات والمدن بيد داعش، مما ادى الى انخفاض ملحوظ في الناتج القومي بعدها في البلد.

شكل (٥) الناتج المحلي الاجمالي الفصلي في العراق للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٤)



المصدر: من اعداد الباحثون، حسب معطيات الجدول (٥)

٢ - منهجية ARDL :

يتطابق نموذج الانحدار الذاتي الموزع (ARDL) مع نموذج التكامل المشترك المفرد *Single Cointegration* ، المقدم من قبل *Pesaran & Shin* (١٩٩٩)، ثم طوره *Pesaran* مع آخرون عام (٢٠٠١)، إن منهجية ARDL لها ميزة أنها لا تتطلب أن تكون جميع المتغيرات متكاملة من الدرجة الاولى (١) كما هو الحال في منهجية (Johansen)، القابلة للتطبيق إذا كان لدينا متغيرات (٠) و (١).

ويستند اختبار (ARDL) على اختبار *Wald-test* (*F-statistic*)، التوزيع غير المتكافئ لاختبار (Wald) يتم بإعطاء اثنين من القيم الحرجة لاختبار التكامل المشترك. ويفترض الحد الأدنى الحرج أن جميع المتغيرات هي (٠) مما يعني أنه لا توجد علاقة تكامل بين المتغيرات التي تم فحصها، ويفترض الحد الأعلى أن جميع المتغيرات هي (١) وهذا يعني أن

هناك تكامل بين المتغيرات، وعندما تكون الإحصائية F المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة للنقطة العليا، يتم رفض H_0 (يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات)، أما إذا كانت احصاءة F أقل من القيمة الحرجة الدنيا، فإن H_0 لا يمكن رفضها (لا يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات)، أما عندما تقع الإحصاءات F المحسوبة بين الحد الأدنى والعلوي، تكون النتائج غير حاسمة . (Dritsakis ، ٢٠١١: ٦-٧) .

٣- الاطار النظري لمحددات سعر الصرف:

يعد سعر صرف الدينار العراقي ثابتاً رسمياً بمقدار (١٢١٨) دينار للدولار الامريكي خلال مدة الدراسة، الا انه يخضع للكثير من التغيرات في السوق الموازي تبعاً لتغيرات العرض والطلب على الدينار العراقي والدولار الامريكي في هذه السوق.

وهناك عوامل عديدة تحدد أسعار الصرف، واغلبها تتصل بالعلاقة التجارية بين البلد والبلدان الاخرى، اذ ان سعر صرف أي عملة نقدية يتغير تبعاً لتغير جانبي العرض والطلب على هذه العملة وهذا يعني ان العملة المحلية كالسلعة تتحدد قيمتها تبعاً لقوى العرض والطلب التي تتاثر بعدة عوامل نلخص اهمها (التضخم INF ، الدين العام DEB ، الناتج المحلي الاجمالي GDP ، عجز الموازنة BEG ، عرض النقد الواسع M) ، وسنفترض ان الدالة تاخذ الشكل التالي:

$$EX = f (BEG, DEB, GDP, INF, M)$$

اعتمدت الدراسة على بيانات السلاسل الزمنية الموسمية للمدة من (٢٠١٥-٢٠٠٤) للمتغيرات قيد الدراسة، ويمكن التعبير عن النموذج بالصيغة الخطية التالية :

$$EX = \alpha_0 + \alpha_1 BEG_t + \alpha_2 DEB_t + \alpha_3 GDP_t + \alpha_4 INF_t + \alpha_5 M_t + \varepsilon_t$$

وقد تم اختيار نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ($ARDL$) *Autoregressive Distributed Laged* الذي طوره *Pesaran* (2001) واخرون، للمزايا التي يتمتع بها وهي (هواري واخرون ، ٢٠١٦ : ٣٨١)

- يمكن تطبيق نموذج $ARDL$ على المتغيرات في السلاسل الزمنية بغض النظر ان كانت مستقرة عند مستوى $I(0)$ او متكاملة من الدرجة الاولى $I(1)$ او متكاملة من درجات مختلفة، اي يمكن تطبيقها عندما تكون رتبة التكامل غير معروفة او ليست موحدة لكل المتغيرات محل الدراسة.
- يمكن تطبيقه على حجم عينة صغيرة، وهذا على عكس معظم اختبارات التكامل المشترك التقليدية التي تتطلب ان يكون حجم العينة كبيراً حتى تكون النتائج اكثر كفاءة.
- فإنه يمكن تقدير العلاقات الديناميكية على المدى القصير والطويل في وقت واحد وفي معادلة واحدة بدلا من معادلتين منفصلتين.
- يمكن التمييز بين المتغيرات التابعة والتفسيرية، ويسمح الاختبار بوجود علاقة بين المتغيرات، اذ من الممكن أن تاخذ المتغيرات المختلفة العدد الأمثل للتباطؤ الزمني.

٣-١ اختبار استقرارية السلاسل الزمنية:

من أجل التأكد من شرط تطبيق اختبار $ARDL$ والمتمثل في درجة تكامل السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة، بحيث يجب أن تكون درجة تكامل المتغيرات إما $I(0)$ او $I(1)$ ، قمنا باختبار الاستقرارية لمتغيرات الدراسة والجدول التالي يبين درجة تكامل السلاسل الزمنية قيد الدراسة، والتي حددت اعتمادا على اختبار جذر الوحدة لفيليبس بيرون (PP) .

الجدول (٦) اختبار جذر الوحدة لفيليبس - بيرون

At First Difference	With Constant		With Constant & Trend		Without Constant & Trend	
	t- Statistic	Prob.	t- Statistic	Prob.	t- Statistic	Prob.
d(BEG)	- 14.4787	0.0000	-16.255	0.0000	-14.8945	0.0000
d(DEB)	-4.6815	0.0005	-5.1006	0.0008	-4.5273	0.0000
d(EX)	- 10.2057	0.0000	- 11.7122	0.0000	-10.0671	0.0000
d(GDP)	-4.6913	0.0005	-4.6939	0.0026	-4.7063	0.0000
d(INF)	- 10.3203	0.0000	- 10.2035	0.0000	-10.447	0.0000
d(M)	-4.2388	0.0017	-4.4279	0.0054	-3.3076	0.0015

المصدر: من اعداد الباحثين باستخدام نموذج *EViews10*

يوضح الجدول رقم (٦) واعتمادا على اختبار فيليبس - بيرون أن كل المتغيرات متكاملة عند الفرق الاول (١)I، وبالتالي يمكن تطبيق اختبار *ARDL*.

٢-٣ اختبار نموذج *ARDL*:

يمكن كتابة نموذج *ARDL* للمتغيرات قيد الدراسة وفق الصيغة التالية: (Suleman,)
(2014:211)

$$\begin{aligned} \Delta EX_t = & a_0 + \beta_1 EX_{t-1} + \beta_2 BEG_{t-1} + \beta_3 DEB_{t-1} + \beta_4 GDP_{t-1} \\ & + \beta_5 INF_{t-1} + \beta_6 M_{t-1} + \sum_{j=1}^{p_1} \gamma_j EX_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_2} \gamma_j BEG_{t-j} \\ & + \sum_{j=0}^{p_3} \gamma_j DEB_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_4} \gamma_j GDP_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_5} \gamma_j INF_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_6} \gamma_j M_{t-j} \\ & + \varepsilon_t \end{aligned}$$

يشير Δ الى الفرق الاول للمتغير، اما a_0 فيشير الى معامل التقاطع، كما ان ε_t يمثل حد الخطأ، و $t-1$ تشير الى قيمة المتغير عند فترة ابطاء واحدة، ويوضح نموذج *ARDL* أن تغير سعر الصرف يمكن شرحه عن طريق قيمه المتباطئة والقيم المتباطئة للمتغيرات المستقلة التي ادخلت لتأخذ بنظر الاعتبار استجابة سعر الصرف للتغيرات الحاصلة في المتغيرات المستقلة، وبذلك يمكن الفصل بين تاثيرات الاجل القصير وتاثيرات الاجل الطويل، كما ان التكامل المشترك وفقاً لـ *Pesaran* (2001) في نماذج *ARDL* يركز على اختبار الفرضية التالية: (Nikolaos Dritsakis, 2011:13-14)

فرضية العدم : عدم وجود تكامل مشترك $H_0: \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6 = 0$

الفرضية البديلة : وجود تكامل مشترك $H_0: \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6 \neq 0$

يعتمد الاختبار على إحصائية *F - statistics* ، فاذا تجاوزت احصائية *F* القيم الحرجة العليا $I(1)$ يمكننا الاستنتاج بوجود علاقة طويلة الاجل بين المتغيرات بغض النظر عن رتبة التكامل المشترك بين المتغيرات، اما اذا كانت احصائية *F* اقل من القيمة الحرجة العليا عندها لا يمكننا رفض فرضية عدم التكامل المشترك، أما إذا كانت القيمة المحسوبة لإحصائية *F* تقع ما بين الحد الأعلى والحد الأدنى للقيم الحرجة المقترحة من قبل *Pesaran* (2001)، عندئذ لا يمكن أن نقرر. (M. Hamuda, 2013:63)

الجدول (٧) درجة التكامل المشترك لمتغيرات الدراسة

Variable	Coefficient	Std. Error	t – Statistic	Prob.
D(EX(-2))	-0.524902	0.076646	-6.84839	0.000
D(BEG)	0.000001	0.000001	1.226989	0.0022
D(DEB)	0.000006	0.000002	2.853203	0.009
D(GDP(-1))	-0.008975	0.00285	-3.14931	0.0045
D(INF)	-7.361535	3.295516	-2.2338	0.0355
D(M)	-0.000011	0.000002	-5.13977	0.000
CointEq(-1)	-0.739082	0.113962	-6.48534	0.000

المصدر: من اعداد الباحثون باستخدام نموذج *EViews10*

قيمة إحصائية التكامل المشترك المقدره هي $F = 7.667$ وحدود القيم الحرجة عند مختلف درجات المعنوية المقترحة من قبل *Pesaran* هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (٨) : اختبار الحدود (القيم الحرجة)

الحد العلوي	الحد السفلي	مستويات المعنوية
3.35	2.26	% ١٠
3.79	2.62	% ٥
4.18	2.96	% ٢.٥
4.68	3.41	% ١

المصدر: من اعداد الباحثون باستخدام نموذج *EViews10*

يوضح الجدول اعلاه أن $F - stat.$ هي أكبر من الحد العلوي للقيمة الحرجة عند مختلف درجات معنوية، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل.

اعتمادا على $Akaike info criterion (AIC)$ تم تحديد فترات التباطؤ، وتبين أن النموذج (٣,0,0,2,3,0) هو النموذج الأمثل.

الجدول التالي يوضح أن معاملات تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة جميعها معنوي عند درجة معنوية 5% ، كما أن معامل التحديد المصحح يبلغ (0.96)، وهو ما يعني أن المتغيرات المستخدمة في النموذج تشرح إلى حد كبير جدا معدل تغير سعر الصرف.

الجدول (٩) تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (٣,0,0,2,3,0)

Included observation : 37				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Short run : Dependent Variable : DPIBA				
EX(-3)	0.524902	0.076646	6.848394	0.000
BEG	1.04E-06	8.50E-07	1.226989	0.0022
DEB	6.02E-06	2.11E-06	2.853203	0.009
GDP(-2)	0.008975	0.00285	3.149306	0.0045
INF(-3)	-7.361535	3.295516	-2.233803	0.0355
M	-1.07E-05	2.08E-06	-5.13977	0.000
C	965.4884	187.79	5.141321	0.000

المصدر: من اعداد الباحثون باستخدام نموذج $EViews10$

يمكن تمثيل دالة سعر الصرف في الامد القصير حسب مخرجات نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (٣,0,0,2,3,0) من الجدول السابق كالآتي :

$$EX = 0.524 + 1.04BEG + 6.02DEB + 0.01GDP - 7.36INF - 1.07M + \varepsilon$$

$$R^2 = 0.96 \quad F = 44.849 \quad D - W = 1.01$$

يتضح من الدالة اعلاه ان قيم واطارة جميع معالم الدالة تتفق مع النظرية الاقتصادية والدراسات التجريبية، وان بعض المتغيرات تؤثر طردياً على سعر الصرف في المدى القصير عدا عرض النقد والتضخم فانهما يؤثران عكسياً على سعر الصرف.

٣-٣ اختبار التكامل المشترك في الامد الطويل:

بعد التاكد من وجود تكامل مشترك بين المتغيرات، فان المرحلة التالية تتضمن تقدير معادلة الاجل الطويل حسب الصيغة الاتية :

$$Y_t = a_0 + \sum_{j=1}^p \gamma_j Y_{t-j} + \sum_{j=0}^q \gamma_j X_{t-j} + \varepsilon_t$$

حيث تمثل qp فترات الابطاء للمتغيرات، و ε يمثل حد الخطأ العشوائي، ويتم اختيار رتبة الابطاء حسب معيار $Akaike (AIC)$ قبل ان يتم تقدير النموذج المحدد بطريقة OLS بهدف الغاء الترابط التسلسلي او الذاتي في الاخطاء العشوائية .

الجدول (١٠) درجة التكامل المشترك لمتغيرات الدراسة في الامد الطويل

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BEG	0.011236	0.001862	6.034371	0.0058
DEB	0.008324	0.003697	2.251555	0.0134
GDP	0.012268	0.003213	3.818679	0.0009
INF	-6.813172	6.408733	-1.063107	0.0088
M	-0.000014	0.000003	-5.70525	0.000
C	1306.334617	69.72878	18.73451	0.000

المصدر: من اعداد الباحثون باستخدام نموذج $EViews10$

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى التأثير في المدى الطويل وهو ما يتوافق مع العديد الدراسات، اذ نلاحظ ان العلاقة موجودة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، اي ان التضخم INF، الدين العام DEB، الناتج المحلي الاجمالي GDP، عجز الموازنة BEG، عرض النقود (M) هي متغيرات مؤثرة في سعر الصرف، فزيادة معدل التضخم بنسبة (1%) يؤدي الى انخفاض سعر الصرف بنسبة (681.3%) كذلك فان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بمقدار (1%) يؤدي الى زيادة سعر الصرف بنسبة (1.22%). بالاضافة الى ان زيادة عجز بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة سعر الصرف بنسبة (1.123%)، وهكذا بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة.

٣-٤ الاختبارات القياسية:

من خلال اختبائي الارتباط الذاتي وعدم تجانس التباين للاخطاء في الجدول (١١) ادناه يتضح خلو النموذج المقدر من هاتين المشكلتين.

جدول (١١) اختبائي الارتباط الذاتي وعدم تجانس التباين

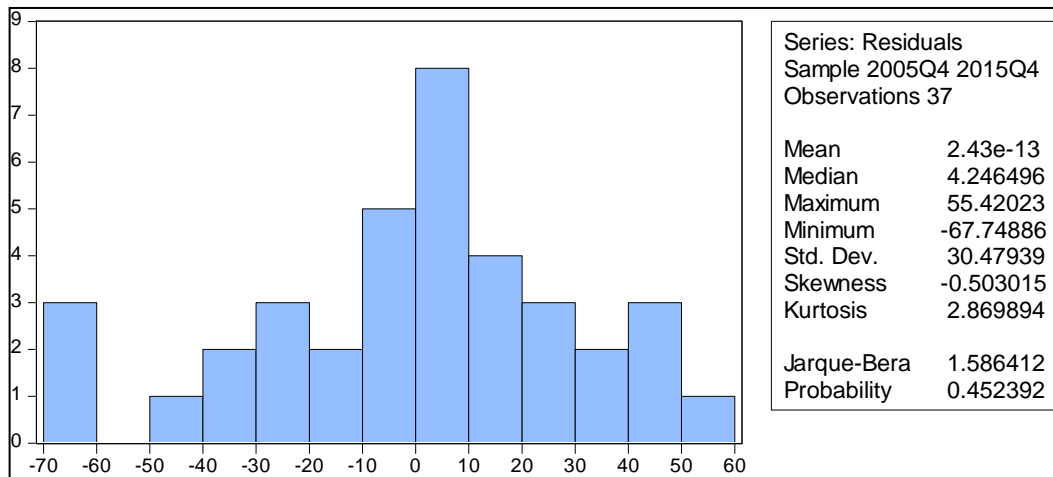
اختبار الارتباط الذاتي Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	1.358712	Prob. F(5,18)	0.2857
Obs*R-squared	10.13818	Prob. Chi-Square(5)	0.0714
اختبار عدم ثبات التجانس Heteroskedasticity Test: ARCH:			
F-statistic	1.187276	Prob. F(3,28)	0.3325
Obs*R-squared	3.611276	Prob. Chi-Square(3)	0.3066

المصدر: من اعداد الباحثون باستخدام نموذج EViews10

بعد تقدير معادلة سعر الصرف، ننقل بعد ذلك إلى اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا وهي المجموع التراكمي للبقايا الراجعة (CUSUM) والمجموع التراكمي لمربع البقايا الراجعة

(CUSUMSQ) Brown, Durbin and Evans(1975) لمعرفة ما إذا كانت المعاملات المقدرة مستقرة أم لا، وتطبق الاختبارات على البواقي بحيث يتم أخذ الشكل للاختبارين والذي يجب ان يبقى في حدود الـ 5% ليثبت أن المعاملات مستقرة (Baharumshah, et al, 2009)، ويوضح الشكل (٦) أن دالة سعر الصرف في العراق مستقرة، بالرغم من التقلبات الاقتصادية التي مر بها الاقتصاد العراقي، والحروب العسكرية خلال مدة الدراسة، وذلك من خلال ان القيمة الاحتمالية لـ Jarque Bera (٠.٨٩) وهي اكبر من مستويات المعنوية ١%، ٥%، ١٠%، وهذا يؤكد ان بواقي تقدير الانحدار الذاتي تتبع التوزيع الطبيعي.

الشكل رقم (٦) اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي



المصدر: من اعداد الباحثون باستخدام نموذج EViews10

الشكلين (٧) ادناه يوضحان معامل الارجاع (المعاودة) او بما يسمى بمعامل تصحيح الخطأ ذو المعنوية الاحصائية والاشارة السالبة التي تؤكد تقارب التوازن من المدى القصير الى التوازن في المدى الطويل.

٢-٣ اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج ARDL:

يمكن اختبار احتواء بيانات متغيرات الدراسة المستخدمة من وجود المتغيرات الهيكلية عبر الزمن، باستخدام اختبارين هما :

• اختبار المجموع التراكمي للبواقي المتابعة (*Cumulative Sum of (CUSUM)*)
• *Recursive Residual*

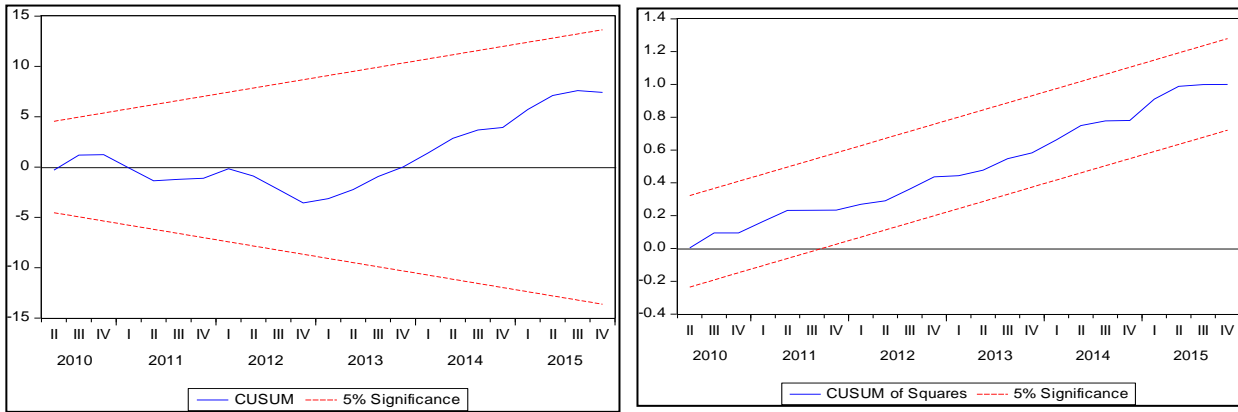
• اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي الراجعة

Cumulative Sum of Square Recursive Residual(CUSUMSQ)

يتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة باستخدام نموذج *ARDL* اذا وقع الشكل البياني لاحصائية كل من (*CUSUM*) و (*CUSUMSQ*) داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، اما اذا كان الشكل البياني خارج الحدود فان المعلمات تكون غير مستقرة عند المستوى المذكور .

الشكل رقم (٧) المجموع التراكمي للبواقي ومربع البواقي الراجعة لاختبار

استقرار دالة سعر الصرف



المصدر: من اعداد الباحثون باستخدام نموذج *EViews10*

الشكلان اعلاه يوضحان ان النموذج المقدر مستقر هيكلياً لوقوعه داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات.

لقد توصل الباحثون الى مجموعة من الاستنتاجات كان اهمها ما يأتي:

١- توصل الباحثون الى ان هنالك علاقة طردية قصيرة وطويلة الاجل بين ثلاثة من متغيرات الدراسة المستقلة (الدين العام DEB ، الناتج المحلي الاجمالي GDP ، عجز الموازنة BEG) وبين المتغير التابع وهو سعر الصرف في العراق خلال مدة الدراسة، الا ان العلاقة عكسية بين (التضخم INF، عرض النقود) مع سعر الصرف، وهذا يحقق فرضية البحث.

٢- نتائج الاختبارات القياسية الخاصة بسكون السلاسل الزمنية والتي من ابرزها اختبار فيليبس بيرون (PP) الى عدم سكون جميع متغيرات السلاسل الزمنية في المستوى الاصيلي، وسكونها بعد اخذ الفرق الاول مما دفعنا الى استخدام نماذج ذات فترات ابطاء موزعة (ARDL).

٣- التكامل المشترك يشير الى ان زيادة معدل التضخم بنسبة (1%) يؤدي الى انخفاض سعر الصرف بنسبة (681.3%) كذلك فان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بمقدار (1%) يؤدي الى زيادة سعر الصرف بنسبة (1.22%)، بالاضافة الى ان زيادة عجز بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة سعر الصرف بنسبة (1.123%)، وهكذا بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة.

٤- اوضحت الاختبارات القياسية المختلفة خلو النماذج المقدره من اهم المشاكل القياسية كالارتباط الذاتي وعدم تجانس التباين، كما ان النموذج مستقر هيكلياً حسب اختبار $(CUSUM)$ و $(CUSUMSQ)$.

ثانياً: التوصيات:

- ١- تفعيل دور البنك المركزي ووزارة المالية في ادارة سعر الصرف وايرادات البلد بما يحقق الاستقرار الاقتصادي (المالي والنقدي) .
- ٢- ضرورة تطوير القوانين والتشريعات النافذة الخاصة في عمل القطاع الخاص الاجنبي لكي تتم الاستفادة من خبرات وامكانيات الشركات الاجنبية الاستثمارية.
- ٣- التنسيق بين السياستين المالية والنقدية وتمكينها من ادارة المتغيرات الاقتصادية الكلية بما يضمن تحقيق استقرار سعر الصرف في السوق الموازي.
- ٤- العمل على تطوير النظام المالي في العراق بشكل يجعله جاذباً لرؤوس الاموال الاجنبية، ومن خلال سياسة سعر الصرف.

المصادر :

اولا : المصادر لعربية :

١. امولاي علي هوارى واخرون، دراسة قياسية لأثر الدعم الحكومي على نمو الإنتاج الفلاحي في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد السادس، الجزائر، 2016.
٢. النشرة السنوية للبنك المركزي العراقي، الاصدارات (٢٠١٥-٢٠٠٤).
٣. وزارة المالية، الموازنة الاتحادية للعراق، الاصدارات (٢٠١٥-٢٠٠٤).
٤. التقارير الاقتصادية السنوية للبنك المركزي العراقي، الاصدارات (٢٠١٥-٢٠٠٤).
٥. وزارة التخطيط العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء/ الحسابات القومية، الاصدارات (٢٠٠٤-٢٠١٥).
- ٦- ريمي محمود، هل تعلم ما هو تأثير الدين العام على اقتصاد الدولة ؟ ، على الموقع الالكتروني الاتي :

https://www.dailyfx.com/arabic/tadawul_forex_news/education/2015/09/28/Impact-of-oublic-debt-on-economy-3475.html

ثانيا : المصادر الاجنبية :

7. Professor Nikolaos Dritsakis, Demand for money in Hungary: An ARDL Approach, Department of Applied Informatics, University of Macedonia, 2011.

8. ShabanaParveen at. el., Analysis of the factors affecting exchange rate variability in Pakistan, Academic Research International, Vol. 2, No. 3, 2012.
9. Nikolaos Dritsakis, Demand for money in Hungary: An ARDL, Approach, University of Macedonia, Economics and Social Sciences, 2011.
10. Abdulbaset M. HAMUDA, ARDL investment model of Tunisia, Theoretical and Applied Economics, Volume XX, No. 2(579), 2013.
11. Sana Suleman, at. el., Time Series Investigation of J-Curve of Pakistan with Saudi Arabia, Journal of Finance and Economics, Vol. 2, No. 6, 2014.